

اخذ الفأل من المصحف !!/الأحد)202-30-2025م(الحلقة الأولى

٢رمضان ٦٤٤هـ

صلاح الصاوي

هل يجوز الاعتقاد ان تكرار سماع اية او تكرار فتح المصحف ووقوع النظر على على اية بعينها او تكرارها. عند تصفح صفحات الدين والشريعة بشارات من الله هي ومن يتق الله يجعل له مخرجا الى اخر الاية - 00:00:01

على كل حال ما تقوله محتمل ولكنه ليس امرا يعني مضطرا لا يجوز تقصد فتح المصحف لاخذ الفأل منه مما تقع عليه عينك من الآيات بل تسلك يا بني الاستخاراة لله والتوكيل عليه والعمل بما شرعه لك من الاسباب. ولا تجعل الفأل - 00:00:22

اما امرا لك وباعهم لك على الفعل ولا الطير ناهية لك عن الفعل فان ذلك مسلك اهل الجاهلية الذين يستقسمون بالازلام وقد حرم الله الاستقسام بالازلام في اية ايتين من كتابه - 00:00:51

اي طلب القسمة معرفة ما قسم له في هذا الامر من خلال اللجوء الى هذه الوسيلة الجاهلية. كانوا اذا ارادوا امرا من الامور يستقسمون بالازلام نعم وقد جعلوا على احدها علامه الخير - 00:01:12

وعلى الثاني علامه الشر. وتأكل الاخر غفلا غفلا يعني فارغا لم يكتبوا عليه شيئا فاذا خاج هذا فعملوا واذا خاج الغفل. اعادوا الاستقسام هذه الانواع واضرابها ونظائرها للاستقسام بالحصى والورق المكتوب عليه بعض الحروف الابجدية او ابيات من الشعر او نحو ذلك - 00:01:33

اما يطلب به الخيرة فيما يفعله الرجل ويتركه ينهى عنه لانه من باب الاستقسام بالازلام وانه قد يخرج له ما لا يريد فيؤدي ذلك الى التشاؤم بالقرآن فمن اراد امرا - 00:02:00

وسمع ما يسوء لا يرجع عن امره وليرسل اللهم لا يأتي بالخير الا انت ولا يدفع الشر الا انت. لكن في حالتك انا قلت لك لا تتقطط هذا. لكن اذا تكرم انك تقرأ هذه الاية الجميلة تقع عينك عليها. ومن يتق الله يجعل له مخرجا فهذا من قبيل - 00:02:18
الحسن والفال الطيب لا تحول ذلك الى عادة كلما اردت امرا فتحت المصحف لتأخذ الفأل منه لكي تنذر على اي فان وقعت عينه على اية وعید او عذاب تشاءمت - 00:02:42

او على ايت وعد بالجنة والنعيم آآآتفاءلت. هذا مسلك ليس بسديد يفضي في النهاية في بعض الاحيان اذا التشاؤم بالقرآن المشروع يا بنى استخاراة الخالق واستشارة المخلوق والاستدلال بالادلة الشرعية التي تبين ما يحبه الله ويرضاه - 00:03:01
وما يكرهه او ينهى عنه وهذه الامور تارة يأخذ بها الاستدلال على ما يفعله العبد هل هو خير ام شر او على ما يكون فيه نفع في الماضي او المستقبل وكلا الامرین غير مشروع - 00:03:26

قرأ في رحمه الله يقول واما الفأل الحرام فقد قال الطرطoshi في تعليقه ان اخذ الفعل من المصحف وضرب الرمل والقرعة ضرية بالشعير وجميع هذا النوع حرام لانه من باب الاستقسام بالازلام والازلام اعواد. كانت في الجاهلية - 00:03:46

مكتوبة على احدها افعل وعلى الاخر لا تفعل والآخر غفل فيخرج احدها ونولي عليه افعل اقدم على حاجته التي يقصدها او لا تفعل. اعرض عنها واعتقد انها ذميمة. او خادم مكتوب عليه غفر اعاد الضرب. فهو يطلب قسمه من الغيب - 00:04:11
الاعواد استقسام اي طلب القسم الجيد يتبعه والرديء يتركه. وكذلك من اخذ الفأل من المصحف او غيره انما يعتقد هذا المقصود ان خرج جيدا اتبعه او رديء اجتبه فهو - 00:04:33

عين الاستفهام بالازلام الذي ورد القرآن بتحريمه فيحرم يا بني والله تعالى اعلى واعلم - 00:04:53